الاتجاه نحو الهجرة وعلاقته بالصدمة النفسية لدى طلبة جامعة القادسية

The Attitude towards Emigration its relation to psycho trauma Students at Al- Qadisiyah University

م. م. نهلة عبد الهادي مسير
جامعة القادسية- كلية التربية
nahlah.maseer@qu.edu.iq

الملخص:
ظهر البحث الحالي تعرف اتجاهات طلبه الجامعة نحو الهجره والصدمة النفسية لديهم، والكشف عن الفروق تبعاً للمتغير الجنس(ذكور- اناث) لكلا المتغيرين ، وايضا الكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما ،ولتحقق اهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس (صبوح،٢٠١٦) وبناء مقياس الصدمة النفسية ،وبعدها خضع المقياسين لتحليل الاحصائي واستخراج القوه التمييزيه للفقرات وتم تطبيقه على عينه البحث التي تألفت من (٣٥٠) طالب وطالبة، واختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة القادسية للدراسة المسائية وللمرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، وقد اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم انخفاض بمستوى الاتجاه نحو الهجرة وبمستوى الصدمة النفسية ، وكذلك وجود فروق بمستوى الاتجاه نحو الهجرة بين الذكور والاناث ولصالح الذكور، بينما مستوى الصدمة النفسية لم يتضح وجود فروق بينهما ، وايضا وجود علاقة ايجابية ارتباطية بين المتغيرين ، واكمال البحث الحالي تم بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو الهجرة، الصدمة النفسيه.

Abstract

The current research is written to know the students' attitudes towards emigration and psycho trauma, and to detect significance of the differences according to gender variables (male – female) for both variables, and also to detect the correlation between them. In order to achieve the objectives of the researcher, the researcher adopted the scale (Sabouh, 2016) and the construction of the psycho trauma scale. jt selected randomly students of the University of al- Qadisiyah and evening study and the fourth stage of the academic year 2018-2019, The results showed that the students of the university have a low level of the attitude towards emigration and the level of psycho trauma, as well as the differences in the level of attitude towards emigration between male and female and in favor of male, While the level of psycho trauma did not show differences between them, There is also a positive correlation between the two variables, The current research was completed with a set of recommendations and proposals for research .

key words: The Attitudes towards emigration, psycho trauma.

المشكلة:

يواجه مجتمعنا مشكلة كبيرة وهي ميل الشباب نحو الهجرة الى بلدان اخرى ، والتي تزايدت بالسنوات الاخيرة ، ذلك لكثرة العوامل والاسباب والضغوطات التي ادت الى هجرة هؤلاء الشباب الى الخارج ، وكذلك ما يمر به الشعب العراقي من اوضاع اقتصادية وسياسية واجتماعية وظروف امنية ولعدم الاستقرار وكثرة البطالة ، وانعدام فرص العمل لدى الشاب الجامعي ، وتلك الاسباب والعوامل لها تأثير مباشر وغير مباشر ، بالناحية النفسية والاجتماعية. وان هذه المشكلة تتمثل في ميل الشباب نحو الهجرة بنوعيها الشرعية والتي هي لا تتاح

لجميع الشباب ، فيلجأ بعض منهم الى الهجرة غير الشرعيه حيث ينجح بعضهم بالوصول الى دول اخرى ، ويفشل بعض الاخر بالوصول الى دول الاخرى ، فأن معايشته للموت لعدة ايام او مشاهدته موت بعض اصدقائه . وهذا ما يشكل له احداث صدمية التي تعرف بأنها حادث يهاجم الشخص نفسه ويخترق جهازه الدفاعي، وايضاً امكانية تمزيق حياته بشدة ، واحياناً ينتج عن هذه الاحداث تغيرات مختلفة في جوانب الشخصية .(مراد، ٢٠١١: ٥) ويمكن ان تؤثر الصدمة على تفكيرهم ومشاعرهم وعلاقاتهم الاجتماعية وسلوكياتهم وتصرفاتهم ومواقفهم ونظرتهم اتجاه المستقبل (Williams & Projula,2002:Krippner,et al,2012:6) فأن الافراد يواجهون ضغوطات نفسية متعددة ، وهذه الضغوطات ما هي الا احداث خارجة عنهم، تجعلهم بوضع غير عادي تسبب لهم توتراً وقلقاً و تشكل لهم تهديداً يفشلون بالسيطرة عليها ، فالموت المفاجئ والتعرض لصعوبات الحياة، والتهديد كلها تأثيرات تنجم عنها صدمات نفسية متعددة. (المالكي ،٢٠١٠: ٧٥) ويعيش الفرد في عصر مليء بالحروب من اكثر الحوادث التي تثير الخوف والرعب لديه، والتهجير والقتل والتدمير الذي ينتج عنه صدمة نفسية يشمل تأثيرها على المجتمع.(البجاري والجميلي، ٢٠١٨: ٣) تواجه حياة الافراد كثيراً من المعوقات التي تدفعهم بكثير من الاحيان الى الشعور بالاضطراب النفسي والقلق المتزايد، اتجاه مستقبلهم نتيجة تعقد الحياة وتطورها الهائل ، بكل نواحي تصطدم رغباتهم بواقع الذي يعيشونه مما يؤدي الى خطر يداهم ميادين الحياة المختلفة . (مصلح،٢٠١٧: ٣) وايضاً التغيرات التي حدثت بمختلف المجالات ، نتيجة لكثرة الصعوبات والمشكلات في شتى ميادين الحياة مليئة بالمواقف والاحداث اليومية التي منها متوقع ومنها فجائي غير متوقع بحيث تحدث للأفراد صدمات نفسيه ، التي تتطلب مواجهتها والسيطرة عليها (سليمة،٢٠١٧: ١٦). تشير دراسة (Atkinson,1990) ان السبب الاساسي الذي يصيب الشخص بالصدمة النفسية مثل المواقف والاحداث اليومية الخطرة التي يتعرض لها ، تكون خارج حدود خبرته العادية احياناً ينتج عنها ردود افعال خطيرة لدى الشخص، يحتاج الى جهود مبذولة ومدة طويلة لإعادته نحو التوافق . (Atkinson,1990:566) ، وبعد ان اكمل الطالب الجامعي دراسته لا يحصل على فرص عمل مما يدفع اتجاهه نحو الهجرة . وخاصة الاغراءات التي تقدمها البلدان الاخرى منها المتمثلة، بحالة من الحرية والانفتاح التي جعلت منهم يحلم

بالهجرة ، ليعيش حياة متفتحة اكثر من حياته بالعراق. (رحيم :١) ان الاتجاه نحو الهجره ظاهرة اجتماعيه ونفسيه تؤثر على المجتمع العراقي عامة وعلى شباب الجامعة خاصة ، لكثرة الاسباب والعوامل الاقتصادية والاجتماعية تؤثر عليهم وظروف قاسية وعنيفة ، ادى البعض منهم المغامرة بحياته في ركوب البحر وتعرضه لموت الحقيقي او مشاهدة موت احد اصدقائه . هذا الموضوع يأتي من احساس الباحثة بالمشكلة كونها احد افراد هذا المجتمع وما يمر به من احداث واقعية ومريرة ، وبمختلف مجالاته من اجل الوقوف على المعوقات والاسباب التي تؤثر على جميع الافراد .ويحاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال التالي :-

-ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو الهجرة و الصدمة النفسية لدى طلبة جامعة القادسية؟

اهمية

يعد طلبة الجامعة ثروة بغاية الاهمية في اعتبارهم الطاقة الدافعة نحو البناء والتقدم، هم بحاجة لتقديم الرعاية العلمية والنفسية والاجتماعية لهم. واستثماراً لقدراتهم حتى يسهمون بتطور مجتمعهم وتنميته ؛ وان اكثر ما يواجه الافراد عند تعرضهم للأحداث والضغوطات المختلفة الخارجة عن سيطرتهم ، وفي مدى اختباراتهم وقراراتهم ، وهي غالبا ما تلقي بأثقالها على كاهلهم، وايضاً تترك لهم اثارها الوخيمة غير متوقعة في حالتهم النفسية والصحية ، بل الوظيفية احياناً المتمثلة بأدائهم الفردية والاسرية ، مما يتمخض عنه من متاعب نفسية وحركية ومهنية واقعية . (البجاري و الجميلي، ٢٠١٨: ٦) و للهجرة اثار اجتماعية متنوعة وخطيرة، والصعوبات التي تواجههم ، مع توافقهم بالمجتمع الجديد بالدول الاخرى. وكذلك اثارها السلبية منها النفسية والسياسية والامنية والاقتصادية ، وان الاهتمام بهذه الشريحة المهمة بظل الظروف الحياة وما تحويه من ضغوطات ومعوقات ومشاكل حياتية، وتؤثر سلباً على شباب الجامعة بشكل خاص ، وذلك لحساسية هذه المرحلة المهمة من جانب وكذلك عدم وجود مساندة اجتماعية وعاطفية من قبل الاسرة من جانب اخر. وان كل هذه المعوقات تخلق لهم ضغوطات مرتفعة ويكونون اكثر عرضه لعديدة من المشكلات في حياتهم الجديدة .(جمعه، ٢٠١٧: ١٧٥) وتؤكد دراسة (Bakoush et al, 2009) من الاسباب هجرة الشباب الى الخارج هو رغبتهم بمواصلة الدراسة ،فضلا عن سوء الاوضاع والظروف الاقتصادية. (Bakoush et al, 2009:213) تؤكد دراسة (Wenar & Kerig, 2000) ان الفرد الذي يتعرض لصدمة نفسية عنيفة تهدده بالموت وتهدده بالسلامة الشخصية ،

يكون اكثر تأثراً و عرضة للضغوط النفسية والاضطرابات الناتجة عن الصدمة ، واكثر من الاشخاص الذين تعرضوا لمشاهدة الاحداث والمواقف الصادمة تهددهم بالموت او تهددهم بالسلامة الشخصية . (Wenar & Kerig, 2000:185-186) وان الاشخاص الذين يعانون من الصدمة النفسية بعدة مجالات بحياتهم الشخصية وبعلاقاتهم الاجتماعية مع الاخرون . وتشير دراسة (حسين ،٢٠٠٦) وان استمرت الاوضاع بالعراق بعدم الاستقرار الاجتماعي و السياسي والامني والحوادث المفاجئة التي تصيب الفرد من انفجارات وغيرها ، يعانون منها مما يولد لديهم صدمة نفسية قد تكون بسيطة او متوسطة او مزمنة . (القيسي وجابر ،٢٠١٠: ٢٠٦) وتعد الاضطرابات النفسية والحوادث تتكرر في حادث صدمي معاش و خاطف ومفاجئ لدى لفرد (Kacha, 2002: 138)وكذلك الاثار طويلة المدى مثل الصراعات وازمات الحرب والاحداث اليومية والمواقف الصدمية التي تمد على طول فترة حياة الشخص ،وقد تكون تأثيراتها سلبية على الشخص نفسه .(Davisone,1981: 53) يمكن ان تؤثر الاحداث والمواقف الصادمة على المراهقين في مسيرتهم الحياتية ،ويكون المراهقين اكثر عرضة للصدمات النفسية والاثار السلبية وتكون متفاوتة بردود الافعال اتجاه الصدمة ،حيث يتم الخلط بينهما في هذه المرحلة الحساسة .(Krippner ,et al,2012) وتؤكد دراسة (الرفاتي، ٢٠١٦) ان اتجاه الشباب نحو الهجرة يرجع الى عدة عوامل واسباب واثار ، تسبب هجرة الشباب الى خارج البلاد، ومنها عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية .(الرفاتي، ٢٠١٦: ٢) وتشير دراسة (Germenji, 2008) ان سوء الظروف الاقتصادية والاوضاع الاجتماعية من السبب الكامن وراء هجرتهم الى بلدان اخرى. (Germenji, 2008:56) ويمكن ان توجز اهمية البحث الحالي بمجموعة من النقاط التالية :-

١- اهمية الموضوع من حيث ما يمر به المجتمع العراقي من احداث مهمة وميل بعض الشباب واتجاهاتهم نحو الهجرة .

٢-يسهم هذا البحث الحالي بإثراء المعرفة من معلومات عن الاتجاه نحو الهجرة وعلاقته بالصدمة النفسيه التي تفتقر اليها بعض المكتبات العربية .

٣-يستفيد بعض القائمين والمختصين في مجال علم النفس من النتائج هذا البحث الحالي في بحوث اخرى.

اهداف

يهدف البحث تعرف الى

١- اتجاهات طلبه الجامعة نحو الهجره .

٢- الصدمة النفسية لدى طلبه الجامعه.

٣- الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث تبعاً للمتغير الجنس(ذكور- اناث) .

٤- العلاقه الارتباطيه بين الاتجاه نحو الهجرة وعلاقته بالصدمة النفسيه.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للدراسة الاولية المسائية من كلا الجنسين (ذكور - اناث) والمرحلة الرابعة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات

١-الاتجاه نحو الهجرة :- عرفها

-(شحادة، ٢٠٠٨) "رغبه الخريج الجامعي العاطل عن العمل ، في ترك مكان اقامته لينتقل للعيش في بلد او دولة اخرى ، وذلك مع نية البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة ، أطول من كونها زيارة او سفر". (الرفاتي ،٢٠١٦: ١٥٢)

-(الرفاتي ، ٢٠١٦)"وهو استعداد وجداني وادراك الافراد للانتقال الى خارج حدود بلدهم تلبية لاحتياجاتهم ويتحدد اتجاههم نحو الهجرة ".(الرفاتي ،٢٠١٦: ١٥٢)

-(صبوح، ٢٠١٦) "بأنه موقف عقلي وذهني واتجاه نفسي من الشخص ذاته نحو الهجرة والانتقال من الوطن الاصلي الى وطن اخر والناتج عن الظروف والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عملت على تنمية هذا الاتجاه من خلال الاستعداد وذلك بالبحث عن الطرق والاساليب التي تساعده على الهجرة ثم اتخاذ القرار بالهجرة الفعلية".(صبوح، ٢٠١٦: ١٠)

تعريف النظري:- اعتمدت الباحثة تعريف (صبوح، ٢٠١٦) تعريفاً نظرياً للاتجاه نحو الهجره .

التعريف الاجرائي:- مقدار الدرجه التي يحصل عليها الطلبة اثناء اجابتهم على فقرات المقياس الاتجاه نحو الهجرة المعتمد في البحث .

٢-الصدمة النفسية :- يعرفها

-(**تعريف فرويد، ١٩٩٧**) "وهي التجربة المعاشة تحمل معها للحياة النفسية تجعل الفرد ان يعيش الكثير من المثيرات خلال وقت قصير نسبيا زيادة كبيرة في الإثارة لدرجة تصنيفها أو ارصانها بالوسائل المألوفة تنتهي بالفشل، مما يتولد عنها اضطرابات دائمة في قيام الطاقة الحيوية بوظيفتها". (**LAPlanche et pantalis,1997 :300**)

-(الحواجري، ٢٠٠٣) "بأنها معايشة الفرد لخبرة الحدث او مشاهدته او مواجهته، وهذا الحدث يتضمن موتاً او اذى حقيقي او تهديدا للفرد او الاشخاص الاخرين مع حدوث ردة فعل فورية مثل(الشعور بالخوف الشديد او الرعب".(الحواجري، ٢٠٠٣: ٧)

-(عباس ،٢٠١٦)" وهي مجموعة من

الاحداث المفاجئة والمربكة ،التي ينتج عنها عدم قدرة الفرد على السيطرة والتصرف ،واخذ القرار المناسب بسبب شدتها". (عباس، ٢٠١٦: ٦)

تعريف النظري :- عرفت الباحثة الصدمة النفسيه تعريفا نظريا وفق النظرية المتبناة **(بأنها مشاهدة الفرد لحدث مفاجئ ومؤلم وخارج عن سيطرته ، والذي تعرض له نتيجة تهديد بالقتل او موت حقيقي او اذى خطير ،مما يؤدي الى عدم قدرته بتصرف ازاء الحوادث والمواقف)**

التعريف الاجرائي:- مقدار الدرجه التي يحصل عليها الطلبة اثناء اجابتهم على فقرات المقياس الصدمة النفسية المعتمد في البحث .

الفصل الثاني الاطار النظري ودراسات سابقة

يضم هذا الفصل عرض لاهم النظريات المفسرة لكلا المتغيرين (الاتجاه نحو الهجرة) و(الصدمة النفسية) و عرض بعض الدراسات السابقة التي درست المتغيرين بشكل مستقل عن الاخر .

اولا : الاتجاه نحو الهجرة

"الهجرة ظاهرة قديمة وهي انتقال الناس بصورة دائمة او مؤقتة من مكان لأخر ،لازمت الفرد منذ ظهوره على وجه الارض ؛فالفرد منذ القدم كان يرحل وينتقل من مكان الى اخر طالبا للرزق؛ وتحسين المستوى المعيشي او سعيا وراء الامن والحياة المستقلة . تتوقف الهجرة على الشخص نفسه وما تفرض عليه الظروف والاوضاع ،التي يعيشها وما تحمله اتجاهاته المختلفة نحو الهجرة ".(صبوح، ٢٠١٦: ٦٩) يمكن تصنيف الهجرة الى :

١-الهجرة الاختيارية: وهي هجرة الشخص بإرادته واختياره في طلب المستوى المعيشي او الحصول على عمل.

٢-الهجرة الاجبارية: وهي هجرة جماعية بسبب الصراعات الطائفية والدينية والحروب .

٣-الهجرة السياسية: وهي هجرة فردية او جماعية سبب النظام الحاكم في البلاد الشخص ،نظرا لاختلاف المستوى الفكري والتوجه السياسي. ويكون اما عن طريق النفي او الفرار خارج البلاد من قبل النظام وطلب اللجوء السياسي من بلاد اخرى.

٤-الهجرة المهنية :وهي هجرة اصحاب الكفاءات العلمية والاكاديمية بهدف الحصول على مميزات ووسائل تقنية التي تساعده على طرح مخترعاته وابداعاته العلمية .

٥-هجرة العلم :وهي هجرة طلبة العلم بكافة فروعه العلمية المختلفة بهدف الحصول على الدراسة والشهادات العليا. (رحيم: ٢-٣)

اسباب واثار النتائج الاتجاه نحو الهجرة

ان اسباب الهجرة الى الخارج تكون متعدده ومتفاعله مع بعضها بين كل من الاسباب

السياسية والاقتصاديه والاجتماعيه والنفسيه معا، حيث ان اسباب السياسية المتمثلة في الصراعات والحروب وقوة الضغط والتهديد وعدم الاستقرار السياسي من العوامل المؤدية للهجرة الذي ينعكس بدوره على العوامل الاقتصادية ارتفاع نسبة البطالة والفقر وانعدام فرص العمل وخاصة لشريحة الشباب والخريجين ؛ ويشعرون بانهم عالة على اسرهم والمجتمع وغير قادرين على تلبية احتياجاتهم الحياتية ،وهذا ايضا ينعكس على العوامل الاجتماعية من حيث زيادة عدد المشكلات الاسرية والاجتماعية الناتجة بعدم قدرة الاسرة على سد حاجاتها وبعدم قدرة الشباب على الزواج سبب عدم توفر فرص عمل لهم ويسعى الشاب الى بناء حياة كريمة وسعيدة بمستوى معاشي افضل اما العوامل النفسية المؤثرة بهجرة هي ميول الشخصية للشباب بحيث تبرز المكبوتات والرغبات في البحث عن تحقيق الاهداف والآمال بحياة افضل في الهجرة الى الخارج .(الرفاتي، ٢٠١٦: ٢٥)" اما اثار الاتجاه نحو الهجرة تكون على المستوى الشخص و الجماعة رغم اختلاف درجاتها ومستوياتها ؛ان المهاجر في بدايته الاولى يحاول انتزاع نفسه من بيئته الاجتماعية والثقافية التي تربى فيها ليعيد زرع نفسه في بيئة جديدة غير مألوفة بالنسبة له ؛ فتنشأ صراعات مع نفسه ويكون الحل ان يتخلى عن بيئته الاجتماعية والثقافية، واندماجه مع المجتمع الجديد وما تسمح به القوانين والظروف الجديدة".(عبد الحسن وعصفور، ٢٠١٨: ٢٠٨٤)

١-نظرية التحليل النفسي

يشير اصحاب هذه النظريه الى ان الهجرة خبرة صدمية لها عدة دوافع واسباب نفسية يعاني منها الافراد . من خلال ردود أفعال غير ملحوظة ولكن تبقى آثارها مستمرة في العمق طول الفترة ،حيث يتعرض المهاجرين لمخاوف ناتجة عن فقدان الامل والامان فيعيشون مشاعر عميقة من الخوف واليأس و العزلة وايضاً يعاني البعض منهم صعوبة التأقلم مع المجتمع الجديد .(Grinborg &Grinberg, 1989, 129-134) فالشخص الذي يهاجر لديه تأكيد هوية ذاتية ويرسم صورة رائعة لها سرعان ما يصطدم يبدأ شعوره بالقلق أو الاكتئاب وهي حالة تعبر عن الغربة . تشكل لديه عدة مخاطر للمحافظة على هويته الذاتية والتمسك بمجتمعه مثل الأشياء المألوفة كالذكريات والأحلام .(الكردي، ٢٠١٥: ٢٦)

٢-نظرية الطرد والجذب

تعتبر هذه النظرية من النظريات المهمة بتفسير الهجرة حيث ترجع الى عدم التوازن والاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لدى الافراد ، مما يدفعهم بعيداً عن مناطق استقرارهم الاصلي ،وكذلك وجود العوامل الاخرى التي تجذبهم الى مناطق جديدة.

(Jansen,1969:66) ويشير لي وبوج(Lee, Bogue)ان الهجرة لها عدة دوافع وعوامل تؤثر بالمناطق الاصلية عندما تكون الظروف والاوضاع قاسية ودوافع قوية تجذب المناطق الاصلية اليها ،وهذه العوامل والدوافع تكون متداخلة ومتشابكة في تأثيرها على هجرة الشباب . وتتمثل هذه العوامل الطاردة البطالة وعدم توفر فرص عمل وكذلك الهروب من الاوضاع الامنية والسياسية التي تهدد مستقبل الافراد ، ومن اهم العوامل التي تجذب الافراد اليها هي توفر فرص عمل افضل لزيادة الدخل اليومي وايضاً وجود فرص تعليمية اكثر من البلد الطارد .(عياط، ٢٠٠٠: ١٤) و هذه النظرية اكثر ملائمة للمجتمع العراقي الذي يعيش فيه الشباب واقع من الاحداث والظروف والاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعتبر من اهم العوامل المؤثرة و يجعل فرص العمل في المناطق الجاذبة اكثر لديهم من المناطق الطاردة.

ثانياً : الصدمة النفسية

"يتعرض الفرد بحياته الى تهديدات المحيط الخارجي وهو يعتقد بقدرته على تجاوز الاخطار والصراعات ،ولكن في مجال الحديث عن الصدمة النفسية ،فأن اكبر صدمة يمكن للفرد ان يتلقاها في مواجهة مفاجئة مع الموت من اجراء الكوارث الطبيعية او التعرض الى اعتداء جسدي وغيرها ،ويدفعه الى التفكير في احتمال الموت في اية لحظة .ولقد استخدم فرويد ثلاثة معاني لصدمة النفسية وهي معنى الصدمة العنيفة ،والكسر والاصابة بعامة ، واثرها على الفرد والصدمة بهذا المعنى حدثت في حياة الفرد ،او هي تجربة معاشة تؤدي خلال فترة وجيزة لزيادة حد كبير من الاشارة تتحدد تبعا لشدتها ، وللعجز الذي يجد المرء نفسه (ضعف قوة الانا) ومجابهتها الصدمة ،او محاولة خفض الحصر الناجم عنها وتنتهي بالفشل في بعض الاحيان ،مما تضطر الانا للقيام بدفاعات لمواجهتها ".(حروابية، ٢٠٠٥: ٣٥-٣٨) حيث تؤكد دراسة (زرنيك، ١٩٨٦) ان الصدمة النفسية يمكن ان تمزق الشخص من خلال مواجهة اهدافه في الحياة والعمل و في الاسرة ايضاً، وهذا يؤدي الى ضعف قدرته في المجتمع والعمل . ونلاحظ الشباب رغباتهم وحاجاتهم في هذه المرحلة الحساسة من عمرهم بأثبات وجودهم بوسط ظروف قاسية ، وادى ذلك الى ركوبهم البحر والمغامرة بحياتهم، ولتتوقف رحلتهم في بعض الحالات بالبحر اما ميتون او حالة كارثية لديهم ، وبعد انقاذهم من طرف السواحل وعودتهم الى بلادهم . وان هؤلاء الشباب الذين واجهوا موتاً حقيقياً واذى خطير في البحر

،يتعرضون الى حدث صدمي غير متوقع ، وسوف يعانون العديد من الاعراض بالصدمة النفسية وبمختلف مستوياتها.(مراد، ٢٠١١: ١٤٠) ونلاحظ كثرة الحوادث والحروب والصراعات والتهجير وحالات الموت المفاجئ يؤدي الى حدوث صدمة نفسية لدى الافراد مما تؤثر على صحتهم النفسية في جميع مجالات حياتهم في الاسرة في مكان العمل .

اسباب الصدمة النفسية

١-"حوادث المرور التي تؤدي الى الوفاة او الاعاقة .

٢-الحروب ،التعذيب، الطرد والتهجير، الهجوم الارهابي.

٣-الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات ،الزلازل.

٤-مشاهدة حالات الموت العنيف لأخرين ،موت الوالدين في مرحلة الطفولة .

٥-الاصابة بالأمراض الخطيرة كالسرطان.

٦-الاهمال العاطفي ،حالات الانفصال والطلاق" .

اثار الصدمة النفسية على صحة الفرد

-"الحزن، الياس ،الالم والحداد.

-العزلة والانسحاب الاجتماعي .

-الاكتئاب البسيط والحاد .

-انعدام الشعور بالقيمة واحتقار الذات .

-التخيلات والاوهام والتفكير بالانتحار" .

(عامرية و زكية ،٢٠١٥: ١٤-١٩)

١-نظرية التحليل النفسي

تعتبر هذه النظرية من اهم النظريات التي تناولت الصدمة النفسية في اطار من الظواهر النفسية والصراعات الداخلية التي تصاحبها قوى نتيجة الاندفاع، وتتبع عن طريق الصدمة الجنسيه في الطفوله و البلوغ لدى الفرد . ويرى فرويد ان الافراد الذين يتعرضون في طفولتهم الى حدث صدمي له علاقة بالحدث عند بلوغ ، اذا تعرض الى نفسه او شبيه الحدث المكبوت في الطفولة وينشط هذا الحدث صدمي من جديد وتحدث لديهم اثر مما يسبب لهم ظهور الصدمة النفسية التي ترتبط بحدثين الاول هو الفرد عاشه في الطفولة ويكون بحالة سلبية وعدم النضج الوظائف الجنسية ويكون في فترة الكمون، اما الثاني هو ينشط الذكرى في الحدث الصدمي الاول من خلال استثارته الجنسية و تظهر الكثير من المثيرات المشتركه مع الصدمة التي تسبب خلل في اليات الدفاع لدى الانا . (Damianie,1997:89-90) ويشير اصحاب نظرية التحليل النفسي ان اثار الصدمة النفسية يظل نشاطها مستمر لا تمحى منه ، ويذهب معظم اصحاب هذه النظرية الى العوامل والاسباب الوراثية هي من الاكثر العوامل المسببة له .(عكاشة ،٢٠١٠: ٢٢)

٢-النظرية المعرفية

يفسر اصحاب هذه النظريه بان الشخص المصدوم يدرك معنى الحدث للصدمة النفسيه ويرجع لتجربه الصادمة والاسباب والعوامل التي تشكل العامل الرئيسي بمعاناته الصدمية. وتلعب البنى المعرفية والمعتقدات دوراً مهماً في تمييز الافراد فيما بينهم بتحديد الصدمة، مما يؤدي ذلك الى تزعزع بيانات الشخصية لدى الافراد .(غسان، ١٩٩٩: ٧٧) وان هذه المعتقدات المعرفية موجودة عند الفرد العادي حيث يبني هذا الشخص اماله ومعتقداته من خلال الواقع الذي يعيشه . لا يتصور هذا الشخص انه سوف يتعرض الى فشل او كارثة تحطم لديه الآمال والمعتقدات ويشعر باليأس والتوتر ،وتتحول هذه البنى المعرفية والمعتقدات من الايجابيه الى السلبيه ويصبح العالم الخارجي تافهاً ومرعباً لديه.(حراوبية ،٢٠٠٥: ٤٤)

لم تعثر الباحثة على دراسة سابقة تربط المتغيرين معاً، ولكن ستعرض بعض الدراسات التي درست المتغيرين بشكل مستقل عن الاخر وكما مبين :-

اولا:- الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو الهجرة

١-دراسة (Germenji ,Gendeshi,2008) كشفت الدراسة التعرف على اثر الهجرة ذوي الكفاءات العليا في البانيا ومدى خطورتها عليهم ، وتكونت العينة (٤٥) مقابلة مع قادة معاهد البحوث والجامعات الجدد الراغبين في الهجرة والباحثين العادون الى بلدهم ،بعد اكمال دراستهم في الخارج ، توصلت النتائج الى صعوبة منع الهجرة بظل ضعف قدرات المؤسسية ، وايضا وجود فجوات كبيرة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بين البانيا والولايات المتحدة، وتعتبر البانيا من الاشد البلدان فقرا في الاتحاد الاوربي.(316: Germenji ,Gendeshi,2008) المشار اليه من(الرفاتي،٢٠١٦: ٧٠)

٢-دراسة (Theodoropulos, 2014) كشفت هذه الدراسة ظاهرة الهجرة الكفاءات باليونان ، ومقارنة بين سلوكيات طلبة الجامعة وطلبة الدراسات العليا في الهجرة الى الخارج ، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات ،توصلت النتائج ان طلبة لديهم رغبة بالهجرة للخارج ومن اجل ايجاد حياة وظروف افضل ،و يظهرون استجابة ايجابية في وجود امكانية الهجرة للخارج ، وهذا ما يعكس اهمية ظاهرة الهجرة التي تفاقمت بشكل مستمر. (Theodoropulos, 2014:233) المشار اليه من(الرفاتي،٢٠١٦: ٦٦)

٣-دراسة صبوح (٢٠١٦) كشفت الدراسة التعرف الى مستوى الضغوط النفسية و علاقتها بالاتجاهات نحو الهجرة الى الخارج لدى خريجين جامعات في قطاع غزة ،و بلغت عينة البحث (٤٠٠) من خريجين

الجامعات ، وتوصلت الى نتائج وجود فرق بمستوى مرتفع في الضغوط النفسية لدى خريجين ، وجود فرق بمستوى متوسط في الاتجاه نحو الهجرة ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين(صبوح،٢٠١٦: ت)

٤-دراسة عبد الحسن وعصفور (٢٠١٨) كشفت هذه الدراسة التعرف الى الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة في بغداد ، وقد شملت عينة البحث (٣٠٠) طالب طالبة ،و قامت الباحثة ببناء مقياس الاتجاهات نحو الهجره على وفق(طريقه اوزكود) و توصلت النتائج الى وجود اتجاهات سلبية نحو الهجرة الى خارج العراق وكذلك عدم وجود فروق وفق المتغيرات المستقلة للبحث باستثناء متغير الجنس اذ كانت هناك فروق ولصالح الذكور. (عبد الحسن وعصفور، ٢٠١٨: ٢٠٧٧)

ثانياً:- الدراسات التي تناولت الصدمة النفسية

١-

دراسة(Ssenyohga,Owens&Olema,2013)

كشفت هذه الدراسة لمعرفة ادراك ما بعد الصدمة واستراتيجات تجنب المواجهة والاضطرابات ذات الصلة بالصدمة النفسية بين المراهقون اللاجئون الكونغولي بمستوطنة ناكيغاني في اوغندا ،تكونت العينة من (٨٩) مراهق، ظهرت النتائج ان مراهقون لديهم ادراك ما بعد الصدمة وكانت النسبة الذكور اعلى من الاناث . (Ssenyohga,Owens&Olema,2013: 266) المشار اليه من(بدروسعدي،٢٠١٦: ٥٢)

٢-دراسة (Mclughlin,et al,2013) كشفت هذه الدراسة الى تقييم التعرض للأحداث الصادمة كالأحداث العنف والاصابة والموت ، تكونت العينة من (٦٤٨٣) مراهق وظهرت النتائج ان المراهقون تعرضوا للأحداث الصادمة ، وكانت نسبة الاناث اعلى من الذكور، والتعرض للحوادث الصادمة اعلى لدى المراهقون ويعانون من اضطرابات السلوك . (Mclughlin,et al,2013:821)المشار اليه من (بدر وسعدي، ٢٠١٦: ٥٣)

٣-دراسة الداية (٢٠١٦)هدفت هذه الدراسة التعرف الى العلاقة بين الصدمة النفسية ودافعية الانجاز لدى طواقم الدفاع المدني بعد حرب عام (٢٠١٤) وتكونت عينة الدراسة من (٢٥١) من العاملين بطواقم الدفاع المدني في محافظات غزة توصل نتائج الى ان مستوى الصدمة النفسية كان لديهم مرتفع ومستوى دافعية الانجاز مرتفع وبوجود علاقة ارتباطية بين الصدمة النفسية ودافعية الانجاز.(الداية، ٢٠١٦: ب)

الفصل الثالث اجراءات البحث

لأجل تحقيق اهداف البحث الحالي استوجب تحديد مجتمع البحث وعينته وايضاً اداتي البحث المناسبة وكذلك صدق وثبات المقياسي والوسائل الاحصائي المتبعة بتحليل ومعالجة البيانات كما مبين اناه .

١-مجتمع

يتألف مجتمع البحث بطلبه جامعة القادسيه ، ولجميع كلياتها (الانسانيه والعلميه) للدراسات الاولية المسائيه المرحلة الرابعة والذي بلغ عدده (٣٥٧٧) طالب وطالبه ، بواقع (٢٣٢٠)طالب و(١٢٥٧)طالبه ، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩. والجدول يوضح ذلك رقم(١)

مجتمع البحث موزع حسب الكلية والجنس (١)

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	التربية	٦٩٠	٦٥٧	١٣٤٧
٢	الادارة والاقتصاد	٤٤٨	١٧٧	٦٢٥
٣	العلوم	٢٠٥	١٩٨	٤٠٣
٤	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٤٧	١٧	٦٤
٥	القانون	٥٠٢	١١٨	٦٢٠
٦	الهندسة	٢٩٠	٦٨	٣٥٨
٧	التربية البدنية وعلوم الرياضية	١٣٨	٢٢	١٦٠
المجموع الكلي		٢٣٢٠	١٢٥٧	٣٥٧٧

٢-عينة

مجموعه جزئيه من مجتمع البحث ، والتي تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل ،بحيث يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع بأكمله ، وعمل استدلالات حول معالم المجتمع .(عباس واخرون ،٢٠١٤: ٢١٨) وقد اختيرت عينة البحث البالغ عددها(٣٥٠) ،(٢٢٨)طالب و(١٢٢)طالبه، بطريقه طبقيه عشوائيه وبالأسلوب المتناسب . كما موضح بالجدول رقم(٢)

عينه موزعه حسب الكلية والجنس(٢)

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	التربية	٦٨	٦٤	١٣٢
٢	الادارة والاقتصاد	٤٤	١٧	٦١
٣	العلوم	٢٠	١٩	٣٩
٤	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٥	١	٦
٥	القانون	٤٩	١٢	٦١
٦	الهندسة	٢٨	٧	٣٥
٧	التربية البدنية وعلوم الرياضية	١٤	٢	١٦
المجموع الكلي		٢٢٨	١٢٢	٣٥٠

٣-اداة البحث

وتحقيقاً لأهداف البحث لابد من وجود اداة لقياس متغيري البحث الاتجاه نحو الهجرة وعلاقته بالصدمة النفسيه لدى طلبه الجامعة ، لذلك قامت الباحثه اعتماد مقياس الاتجاه نحو الهجرة وبناء مقياس الصدمة النفسيه وكالاتي:

١-مقياس الاتجاه نحو الهجرة

-تحديد وصياغة الفقرات

بعد ما قامت الباحثه بالاطلاع على الدراسات والابحاث اعتمدت مقياس(صبوح،٢٠١٦) للاتجاه نحو الهجرة الذي تبنى نظرية (الجذب والطرد) و تكون المقياس من (٣٦) فقرة موزعة على خمسة ابعاد وهي البعد الاول عامل الشخصي (الذاتي)بواقع(١٠) والبعد الثاني عامل الاجتماعي بواقع(٦) والبعد الثالث عامل السياسية بواقع(٦) والبعد الرابع عامل النفسي بواقع (٨) والبعد الخامس عامل الاقتصادي بواقع (٦) .

تحديد بدائل الاجابة

تحديد خمسه بدائل للمقياس (تنطبق على تماماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على احياناً، تنطبق على نادراً، لا تنطبق على ابداً) واعطت الدرجة للفقرة الايجابية (١،الى،٥) وللفقرة السلبية (٥،الى،١) .

-صلاحية الفقرات

بعد ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس، ملحق رقم (٢) وقد بلغ عددهم (١٠)، من اجل مدى صلاحية. وتم التأكد من صدقها واجراء بعض التعديلات

من حيث اضافة او حذف او اعادة صياغة الفقرات. وبذلك استخدمت الباحثة مربع كاي لأجل بيان دلالة الفروق بين الموافقين والمعارضين على فقرات المقياس . واتضحت ان القيمة المحسوبة (كا٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولجميع فقرات المقياس ما عدى فقرات العامل الاول (٥،١٠) والعامل الثاني(٢٨،٢٤) .كما موضح في الجدول رقم(٣) .

دلالة الفروق بين عدد الخبراء الموافقين والمعارضين (٣)

الابعاد	الفقرات	عدد الخبراء		كا٢	
		الموافقين	المعارضين	المحسوبة	مستوى دلالة
عامل الشخصي	٥ ، ١٠	٤	٦	٠،٤	غير دالة
	٢،٣،٤،٦،٨،٩	١٠	–	١٠	دالة
عامل الاجتماعي	٧،١٢،١٣، ١٥	٩	١	٦،٤	دالة
	١١، ١٤، ١٦	١٠	–	١٠	دالة
عامل السياسي	١٧،١٩، ٢١، ٢٢	٩	١	٦،٤	دالة
	١٨،٢٠	٩	١	٦،٤	دالة
عامل النفسي	٢٤،٢٨	٣	٧	١،٦	غير دالة
	٢٣،٢٥،٢٦،٢٧،٢٩،٣٠	١٠	–	١٠	دالة
عامل الاقتصادي	٣١،٢٣،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦	١٠	–	١٠	دالة

-وضوح التعليمات

للإجابه على المقياس الذي تم امام الباحثه لتأكد من وضوح فقرات المقياس ، ووضوح تعليمات فقرات المقياس وملائمتها من حيث البدائل والاوزان، وجميعها كانت واضحة ومفهومة للمستجيب ،وبعدها تم تطبيقه على عينه استطلاعيه البالغ عددها (٥٠) طالب وطالبه بطريقه عشوائيه، وكان الوقت المستغرق للإجابه عن المقياس بمتوسط (١٢) دقيقه.

التحليل الاحصائي لفقرات

أ-**تمييز الفقرات** :- يؤكد نانلي (Nunnlly, 1978) أن نسبة عدد الاشخاص للعينة نسبةٍ الى عدد فقرات المقياس . و أن نسبه لا تقل عن (٥-١) وذلك لتقليل خطأ المعاينة للتحليل الاحصائي

. (Nunnlly, 1978:226)، طبقت الباحثة مقياسها على عينه التحليل الاحصائي التي تكونت (٣٥٠) طالب وطالبه، تم تصحيح الاستمارات وترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجه بنسبة (٢٧%) وادنى درجة بنسبه (٢٧%)، وكان مجموع الاستمارات (٩٥) استمارة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل الفقرات ، وتبين ان جميع الفقرات مميزه ،ما عدا الفقرة (١) من العامل الاول غير مميزه وكانت قيمتها المحسوبه (١،٨٢٥) وتراوحت القيم المحسوبة لجميع الفقرات بين (٢،٩٨١- ٥،١٤٧) وتعد اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) وبمستى الدلالة (٠،٠٥) بدرجة الحرية (١٨٨) .

تمييز الفقرات رقم الجدول(٤)

ت	المجموعه العليا		المجموعه الدنيا		قيمه		مستوا الدلالة
	وسط حساب	انحراف معيار	وسط حساب	انحراف معيار	محسوبه	جدوليه	
١	٢,٦٢٩	٠،٧٨٠	١,٦٥٤	١,٥٤٠	١،٨٢٥		غير دالة
٢	٢,٦١١	٠,٨٥١	٢,٦٥٢	٠,٦٧٦	٢,٩٨١		دالة
٣	٢,٧٨٠	٠,٨٥٦	٤,٨١١	٠,٨٨٠	٣,٧٧٩		دالة
٤	٢,٣٩١	١,٠٢٢	٢,٥٧١	١,٧٨٠	٢,١٣٦		دالة
٥	٢,٤٦٠	١,١٠٥	٣,٦٨٩	٠,٧٠٧	٤,٠٣٩		دالة
٦	٢,٥٢٨	١,٢٨٦	٣,٧١٠	١,٧٤٧	٣,٥٦١		دالة
٧	٢,٧٩٣	٠,٩٩٢	٢,٨٢٣	١,٨٠٣	٢,٢٦٥		دالة
٨	٣,٠٩٣	١,٢٩٧	٢,٧٣٥	٠,٧٥٦	٥,٠١٢		دالة
٩	٢,٩٣٠	١,٠٢٤	٢,٨٨١	١,٦٣٢	٥,١٤٧		دالة
١٠	٣,١٨٩	١,١٩٦	٢,٠٢٣	٠,٨٨٣	٣,٧٨٩	١،٩٦	دالة
١١	٤٢٦ .٢	١,٠٣٦	٤,٩٤٤	٠,٧٩٥	٥,١٣١		دالة
١٢	٢,٦٥٤	٠,٩٥٥	٢,٠١١	١,٦٥٧	٥,١١٠		دالة
١٣	٣,٣٤٨	١,٠١٢	٣,٩٣٧	٠,٦٣٢	٤,٣١٨		دالة
١٤	٣,٩٦٣	٠,٨٢٥	٢,٧١٨	٠,٨٦٧	٢,٣٤٢		دالة
١٥	٣,٢٦٣	٠,٨٢٢	٣,٦٧٠	١,٦٣٨	٢,٣٤٥		دالة
١٦	٣,١٧٤	١,٠٣٦	٣,٥٤٨	٠,٧٠٨	٣,٣٢٦		دالة
١٧	٣,٢١٥	١,٠٥٣	٢,٦٩٦	٠,٧٠٥	٤,٢٢٦		دالة
١٨	٣,٣٢٦	١,٠٣٦	٤,٦٠٤	١,٧٧٨	٥,١١٢		دالة

١٩	٣,١٤١	١,٠٢٠	٣,٥٩٣	١,٥٨٥	٤,٧١٢		دالة
٢٠	٣,٠١٥	٠,٧٦٨	٤,٧٠٧	٠,٤٠١	٢,١٥٠		دالة
٢١	٣,١٦٧	١,٨٥٥	٤,٥٦٨	٠,٦٣١	٣,٥٨٤		دالة
٢٢	٣,٢٣٧	٠,٥٩٥	٢,٨١٩	١,٥٧٥	٢,٣٧١		دالة
٢٣	٣,٢٩٣	١,٦٦٣	٢,٧٠٧	٠,٧٤٣	٢,٢٨٠		دالة
٢٤	٣,٢٣٧	٠,٨٦٧	٣,٦٥٦	٠,٥٨٩	٥,٠١٢		دالة
٢٥	٣,٣١١	٠,٧٣٤	٣,٦٨١	٠,٥٣٣	٣,٢٨١		دالة
٢٦	٣,٦١٩	١,٧٤٧	٤,٧١٥	١,٥٨٣	٤,٣٤٥		دالة
٢٧	٣,٥١٠	٠,٧٣٢	٢,٨٨١	٠,٥٤٤	٣,٨١٣		دالة
٢٨	٣,٢٥٦	١,٦٨٨	٤,٩٣٤	٠,٦٣٣	٤,٤٣٤		دالة
٢٩	٣,١٠٤	٠,٦٢٩	٣,٨٢١	١,٦٨٤	٣,٣٦٥		دالة
٣٠	٣,٢٧٨	٠,٧٣٤	٣,٨٠٤	٠,٦١٣	٢,٤٨١		دالة
٣١	٢،٣٨٧	١،٤٨٩	٤،٧٤٥	٠،٥٩٤	٣،٨٧٠		دالة
٣٢	٤،٦٩٠	٠،٣٤٥	٢،٥٦٧	٠،٨٥٣	٣،٤٥٩		دالة

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للفقرات :- تكون علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للفقرات مؤشراً لصدقه و لتجانس فقراته بقياس ظاهره السلوكيه (Allen&Yen,1979: 123) تم تحليل العينة وفق معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة درجه الفقره بالدرجة الكليه للفقرات اتضح ان معامل الارتباط لجميع الفقرات المقياس دالة احصائياً بمستوى الدلالة (٠،٠٥) وتعد اكبر من القيم الجدوليه(٠،٠٩٨) وبدرجة الحري (٣٤٩)

معامل الارتباط الفقره بالدرجه الكليه رقم الجدول(٥)

فقره	معامل الارتباط الفقره بالدرجة الكلية	فقرة	معامل الارتباط الفقره بالدرجه الكليه
١	٠,٥٥٢	١٧	٠,٨٦٤
٢	٠,٥٦٤	١٨	٠,٦٨٥
٣	٠,٥٩٠	١٩	٠,٩٣٨
٤	٠,٥٣٦	٢٠	٠,٥٤٦
٥	٠,٥٢٥	٢١	٠,٩١٧

٦	٠,٥٧٠	٢٢	٠,٧٤٦
٧	٠,٥٦٢	٢٣	٠,٦٧٣
٨	٠,٥٠٤	٢٤	٠,٨٧٢
٩	٠,٥٧٢	٢٥	٠,٨٢٤
١٠	٠,٦٠١	٢٦	٠,٧٧٦
١١	٠,٦٥٣	٢٧	٠,٩٤٥
١٢	٠,٦٦٥	٢٨	٠,٧٦٤
١٣	٠,٧٩٦	٢٩	٠,٦٦٣
١٤	٠,٦٩٠	٣٠	٠,٥٨٢
١٥	٠,٩٠٣	٣١	٠,٦٣١
١٦	٠،٩٢٥	٣٢	٠،٨٥٤

-صدق (الظاهري)

يقوم هذا الصدق تعريف كل مجال والتحقق منه في مدى تغطيه للفقرات ، لكل مجال من مجالات المقياس، وعند عرض المقياس على عدد من الخبراء ، واخذ بآرائهم حول مدى صلاحيه فقراته لمجالات التي تنتمي إليه ، ويعد الصدق للفقرة ضرورياً لأنه يكشف عن مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الخاصية .(عبد الرحمن،١٩٨٨: ٥٤٢) أحد مؤشرات صدق المقياس.

-ثبات الفقرات

وتم استخراج ثبات بطريقتين هما

أ- اعادة الاختبار :- طبقت الباحثة مقياسها على عينة البالغة (٤٠) طالب وطالبه تم اختيارهم عشوائياً وبعد مرور فترة زمنية تراوحت المدة اسبوعين طبقت مرة اخرى عليهم بنفس المجموعة التي اختيرت وتم حساب الدرجات المجموعتين باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني وقد ظهر معامل الثبات (٠،٧٧) وهو معامل ثبات جيد.

ب- معامل الفا كرونباخ :-استخدمت الباحثه معامل الفا كرونباخ للحساب معامل الثبات ، والذي بلغ قيمته (٠،٩٠) وهذا يعتبر مؤشراً جيد جدا لفقرات المقياس .

-وصف المقياس

اصبحت عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٣١) فقرة ،موزعة على خمسة بدائل ،وادنى درجة للمقياس هي(٣١) واعلى درجة للمقياس هي(١٥٥) والوسط الفرضي للمقياس (٩٣) درجة.

٢-مقياس الصدمة النفسية

-تحديد وصياغة الفقرات

قد صممت الباحثة مقياسها وفق خطوات وهي ولم تجد مقياس يلائم بيئة المجتمع البحث (طلبه الجامعه) ،بعد ما اطلعت على الدراسات السابقة والابحاث وعلى الادوات المستخدمة ،ووفق النظرية المتبناة (نظريه التحليل النفسي)الذي تم تحديد تعريفه في الفصل الاول ، تم صياغة الفقرات المقياس بشكل واضح ومفهوم، و توفر فيه جميع الخصائص السايكومترية ، وتكون المقياس من (٢١) فقرة .

تحديد بدائل الاجابة

حددت الباحثه خمسه بدائل للمقياس (تنطبق على تماماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على احيانا، تنطبق على نادراً، لا تنطبق على ابداً) واعطت للفقرة السلبية الدرجة من (٥،الى،١) .

صلاحية الفقرات

بعد صياغة فقرات المقياس وفق النظرية المتبناة تم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء ذوي الاختصاص ، ملحق رقم (٢) في مدى اتفاقهم حول كل فقره من فقرات المقياس وصلاحيتها. وتم التأكد من صدقها واجراء بعض التعديلات من حيث اضافة او حذف او اعادة صياغة الفقرات. وبذلك استخدمت الباحثة مربع كاي لأجل بيان دلالة الفروق بين الموافقين والمعارضين على فقرات المقياس . كما موضح في الجدول رقم(٦)

دلالة الفروق بين عدد الخبراء الموافقين والمعارضين رقم الدول(٦)

ت	الفقرات	عدد الخبراء		كا٢	
		الموافقين	المعارضين	المحسوبة	مستى دلالة
الصدمة النفسية	٢،٥،٧،١١،١٢،١٤،٢٠	٩	١	٦،٤	دالة
	١،٣،٤،٨،١٠،١٣،١٦،١٩	١٠	-	١٠	دالة
	٦،٩،١٥،١٧،١٨،٢١				

واتضحت ان القيمة المحسوبة (كا٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) وعند مستوى دلالة (٥٠،٠) وحصلت موافقة الخبراء على بقاء جميع فقرات بعد تعديل واضافة الفقرات .

-وضوح التعليمات

للإجابه عن المقياس الذي تم امام الباحثه لتأكد من وضوح فقرات المقياس، ووضوح

تعليمات الفقرات المقياس وملائمتها من حيث البدائل والاوزان، وجميعها كانت واضحة ومفهومة للمستجيب. بعدها تم تطبيقه على عينه استطلاعيه البالغ عددها (٥٠) طالب وطالبه بطريقه عشوائيه، و كان الوقت المستغرق للإجابه عن المقياس بمتوسط (٧) دقيقه.

التحليل الاحصائي للفقرات

أ-**تمييز الفقرات** :- و يؤكد (Anastasi, 1976) ان تحليل الاحصائي لفقرات هو ابقائها على فقرات مميزة ، تميز بين الأشخاص المشمولين بالقياس، من الشروط الهامة لفقرات ان تتصف بقوة تمييزية ذات الخصائص الجيدة، بين الأشخاص من الدرجات العليا ومن الدرجات المنخفضة بالصفة المراد قياسها مما يؤدي من زيادة صدقه وثباته (Anastasi,1976:128) طبقت الباحثة مقياسها على عينه التحليل الاحصائي التي تكونت (٣٥٠) طالب وطالبه، وتم تصحيح الاستمارات وترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجه بنسبة (٢٧%) وادنى درجه بنسبة (٢٧%)وكان مجموع الاستمارات (٩٥) استمارة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل الفقرات وتبين ان جميع الفقرات مميزه ،ما عدا الفقرة (٥)غير مميزه وكانت قيمتها المحسوبة (٠،٩١٦) وتراوحت القيم المحسوبة لجميع الفقرات بين (٣،٦٥٧- ٧،٢٠٩) وتعد اكبر من القيمه الجدوليه (١،٩٦) وبمستوى الدلالة (٠،٠٥) وبدرجة الحري (١٨٨) .

تمييز الفقرات رقم الجدول(٧)

ت	المجموع العليا		المجموع الدنيا		قيمه		مستوى الدلاله
	وسط حساب	انحراف معيار	وسط حساب	انحراف معيار	محسوبه	جدوليه	
١	٣,٦٤٩	٠،٧٨٣	٣,٦٢٠	٠,٥١٢	٣،١٢٥	١،٩٦	دالة
٢	٢,٦١٨	٠,٨٦١	٢,٧٨٠	٠,٦٤٥	٣,٦٥٧		دالة
٣	٣,٧٤٠	٠,٨٧٢	٢,٨٣٤	١,٨٢٣	٥,٥٧٠		دالة
٤	٢,٧٩١	١,٠٣١	٤,٥٤٥	٠,٧٤٧	٣,١٣٦		دالة
٥	٢,٤٤٥	١,١٤٧	١,٦٣٤	٠,٧٢٢	٠,٩١٦		غير دالة
٦	٤,٥١٠	١,٢٥٩	٣,٧٥٦	١,٧٣٦	٤,٥٥١		دالة
٧	٢,٧٢٧	٠,٩١٢	٣,٨١٦	١,٨٦٧	٣,٢٦٥		دالة

٨	٣,٠٩٧	١,٤٥٨	٢,٧٦٨	٠,٧٨٩	٦,٥١٢		دالة
٩	٢,٩٢١	١,٠٨٧	٤,٣٤٥	١,٦٦٥	٥,٧٤٧		دالة
١٠	٤,١٢٣	١,١٥٧	٢,٠٦٥	٠,٨٥٦	٣,٣٨٩		دالة
١١	٢،٤٦٠	١,٠٧٦	٢,٩٢٣	١,٧٦٧	٥,٢٣١		دالة
١٢	٢,٦٦٤	٠,٩٣٢	٢,٠٥٧	١,٦٨٩	٦,٣٢٠		دالة
١٣	٣,٣٤٣	١,٠٢٣	٣,٩٣٤	٠,٦٥٦	٤,٤٥٨		دالة
١٤	٣,١٦٣	٠,٨٨٩	٣,٧٩٧	١,٨٧٨	٦,٧٤٢		دالة
١٥	٢,٢٧٣	٠,٨٣٤	٢,٢٣٦	٠,٦٣٤	٤,٣٤٥		دالة
١٦	٢,١٩٢	١,٠٩٨	٤,٥٥٨	١,٧٣٥	٧,٢٠٩		دالة
١٧	٣,٢٢٤	١,٠٧٦	٢,٦٢٨	٠,٧٢٣	٤,٨٧٦		دالة
١٨	٤,٣٧٨	١,٠٢٤	٤,٦٥٠	١,٧٦٧	٧,١١٢		دالة
١٩	٣,١٢٦	١,٠٤٦	٣,٥٧٢	١,٥٢٩	٤,٧١٢		دالة
٢٠	٤,٠٣٩	٠,٨٧٩	٤,٣٢٨	٠,٤٣٥	٧,١٥٠		دالة
٢١	٣,١٣٦	٠,٤٦٢	٢,٣٢٩	١,٦٤٥	٥,٥٨٤		دالة

ب-علاقه درجه الفقره بالدرجه الكلية للمقياس :- تكون علاقه درجه الفقره بالدرجه الكليه للفقرات مؤشراً لصدقه و لتجانس فقراته بقياس ظاهرة السلوكية (Allen&Yen,1979: 123) تم تحليل العينة وفق معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقه درجه الفقره بالدرجه الكليه للفقرات اتضح ان معامل الارتباط دال احصائياً بمستوا الدلالة (٠،٠٥) وتعد اكبر من القيمه الجدوليه(٠،٠٩٨) وبدرجة الحري (٣٤٩).

معامل الارتباط الفقره بالدرجه الكليه رقم الدول (٨)

فقرة	معامل الارتباط الفقره بالدرجه الكليه	فقرة	معامل الارتباط الفقره بالدرجه الكليه
١	٠،٣٤٧	١١	٠،٥٧٣
٢	٠،٤٩٨	١٢	٠،٣٤٧
٣	٠،٦٩٧	١٣	٠،٤٠٥
٤	٠،٥٠٢	١٤	٠،٦٩٩
٥	٠،٢١٦	١٥	٠،٥٣٢

٦	٠،٧٠٦	١٦	٠،٣٦٦
٧	٠،٦٩٢	١٧	٠،٤٦٧
٨	٠،٣٩٤	١٨	٠،٧٤٤
٩	٠،١٥٢	١٩	٠،٥٣١
١٠	٠،٢٨٤	٢٠	٠،٢٦٧

صدق المقياس (الظاهري)

يقوم هذا الصدق تعريف كل مجال والتحقق منه في مدى تغطيه للفقرات ، لكل مجال من مجالات المقياس، وعند عرض المقياس على عدد من الخبراء ، واخذ بآرائهم في مدى صلاحيه فقرات المقياس لمجالات التي تنتمي إليه ،ويعد الصدق للفقرة ضرورياً لأنه يكشف عن مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الخاصية .(عبد الرحمن،١٩٨٨: ٥٤٢) أحد مؤشرات صدق المقياس.

صدق البناء :-

يطلق على هذا النوع احياناً صدق الفرضي او التكوين .بمعنى الدرجة التي يقسها الاختبار مع الخاصية التي يفترض قياسها.(ميخائيل، ٢٠١٦: ١٨٤) ويرى كرونباخ(Cronback,1970) ان صدق التكوين يتحدد بمعاملات الارتباطات. ويعتبر معامل الارتباط بين درجه الفقره و الدرجه الكليه للمقياس، أحد مؤشرات صدق الفرضي للمقياس.(Cronback, 1970 :142)

-ثبات الفقرات

يعني بالثبات هو الدرجة التي يستقر فيها المقياس بفترة من الزمن بنفس المجموعة من الافراد (Brown,1984: 433) ويكون الاختبار ثابتاً اذا اعطى نتائج لمرات تطبيقه على نفس المجموعة من الافراد . اي يحافظ الافراد على ترتيبهم حسب نتائج هذا الاختبار (الزغول، ٢٠١٢: ٣٣٨)

أ- اعادة الاختبار :- طبقت الباحثة مقياسها على عينة البالغة (٤٠) طالب وطالبه تم اختيارهم عشوائياً وبعد مرو فتره زمنيه تراوحت المدة اسبوعين طبقت مرة اخرى عليهم بنفس المجموعة التي اختيرت وتم حساب الدرجات المجموعتين باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني و ظهر معامل الثبات (٠،٨٥) وهو جيد .

ب- التجزئة النصفيه :- ان هذه الطريقه يعطي الاختبار كله الى الطلبة للإجابة عنه .وعند تصحيحه نقسم فقرات الاختبار الى قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الاول على الفقرات الفردية (١،٣،٥) ويحتوي القسم الثاني على الفقرات الزوجية (٢،٤،٦) ويستخرج معامل الارتباط بين

الدرجات الفردية والزوجية اذ بلغ(٠،٨١) وباستخدام معادلة سبيرمان- بروان .(ملحم،٢٠٠٥: ٢٦٢) وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٩) وهو معامل عالي.

-وصف المقياس

تألفت عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٢٠) فقرة . موزعة على خمسة بدائل ،وادنى درجة للمقياس هي(٢٠) واعلى درجة للمقياس هي(١٠٠) والوسط الفرضي للمقياس (٦٠) درجة.

-تطبيق اداتي البحث

طبق مقياسي البحث على عينة تألفت من (٣٥٠) طالب وطالبة من كلا الجنسين (ذكور - اناث) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وللدراسة المسائيه.

-الوسائل الاحصائية

واستعملت الباحثه الوسائل الاحصائيه لمعالجه البيانات من خلال الحقيبة الالكترونية الاحصائية (spss) ولتحقيق اهداف البحث :

-مربع كاي(كا٢) لإيجاد الفروق بين الموافقين والمعارضين من الخبراء.

-معامل الفا كرونباخ لاستخراج الثبات.

-اختبار (t)لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة البحث للمتغيرين .

-الاختبار(t) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات مقياسي البحث .

-معامل الارتباط بيرسون لإيجاد درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكلا المتغيرين، والعلاقه الارتباطيه بين متغيرين البحث.

-معادلة سبيرمان-بروان لتصحيح معامل الارتباط .

الفصل الرابع عرض نتائج البحث

يضم هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها التي توصلت اليها الباحثة بوفق أهداف البحث ، وكذلك عرض مجموعه من التوصيات والمقترحات :-

الهدف الاول - التعرف الى اتجاهات طلبه الجامعة نحو الهجره.

لأجل تحقيق اهداف البحث تم حساب وسط الحسابي البالغ عدده (٦٥،٦٢٠) لعينه البحث البالغة (٣٥٠) ، وبانحراف المعياري (٢،٦٥٤) حيث تمت مقارنته مع الوسط الفرضي البالغ(٩٣) ،باستعمال اختبار التائي (t) لعينة واحدة، اتضح ان دلالة الفرق بين القيم المحسوبة البالغه(٠،٠٧٣) اقل من الجدوليه ، وبدرجة الحريه (٣٤٩) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) كما موضح في الجدول رقم(٩).

اختبار التائي لعينة لمعرفة دلالة الفروق الاتجاه نحو الهجره (٩)

عدد	لوسط احسابي	انحراف معياري	وسط الفرضي	القيمة		مستوى الدلالة
				المحسوبه	الجدوليه	
٣٥٠	٦٥،٦٢٠	٢،٦٥٤	٩٣	٠،٠٧٣	١،٩٦	غير داله

وهذا يبين ان طلبة الجامعة اتجاهاتهم منخفضه نحو الهجرة ويفسر هذا وفق نظرية الجذب والطرد، على الرغم من انهم يعيشون في واقع مرير بأحداث وظروف امنية متردية وصراعات سياسية و اوضاع الاقتصادية، التي يمر بها المجتمع العراقي وخاصة طلبة الجامعة باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو البناء والتقدم، وذلك لا يشجعهم على الهجرة وبحثهم عن مناطق أكثر أمان واستقرار ، وترك أوطانهم الأصلية وبحث عن أوطان بديلة للحفاظ على حياة افضل، ولا يتجهون نحو الهجرة تحت الاغراءات التي تقدمها الدول الاخرى من اجل استقطابهم ، ومن اجل توفير العيش مريح لتحقيق اهدافهم وامالهم ولإيجاد فرص عمل ولإكمال تعليمهم وذلك لإيمانهم بالله سبحانه وتعالى هو مصدر راحتهم واطمئنانهم النفسي ، وجميعهم لديهم اهداف مرجوة وامال يسعون لتحقيقها .وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد الحسن،عصفور،٢٠١٨) ان افراد العينة ليس لديهم اتجاهات قوية نحو الهجرة الى خارج العراق ،و لاتتفق مع دراسة (Theodoropulos, 2014) التي يظهر استجابة ايجابية بإمكانية الهجرة للخارج، دراسة (صبوح،٢٠١٦) ان مستوى اتجاهات خريجين الجامعة الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج كانت بدرجة متوسطة .

الهدف الثاني– التعرف الى الصدمه النفسيه لدى طلبه الجامعه

لإيجاد وسط الحسابي البالغ عدده (١٤،٥٢٠) لعينة البحث البالغة (٣٥٠) ، وبانحراف المعياري (٥،٥٨٧) حيث تمت مقارنته مع الوسط الفرضي البالغ(٦٠) ،باستعمال اختبار التائي (t) لعينة واحدة، اتضح ان دلالة الفرق بين القيم المحسوبه البالغه(١،٢١٤) اقل من الجدوليه ، وبدرجة الحريه (٣٤٩) وبمستوى دلالة (٠،٠٥)كما موضح في الجدول رقم(١٠).

اختبار التائي لعينة لمعرفة دلالة الفروق لمقياس الصدمة النفسية (١٠)

عدد	الوسط حسابي	انحراف معياري	وسط فرضي	القيم		مستوى الدلالة
				محسوبه	جدوليه	
٣٥٠	١٤،٥٢٠	٥،٥٨٧	٦٠	١،٢١٤	١،٩٦	غير داله

وهذا يشير الى ان طلبة الجامعة لا يتسمون بالصدمة النفسية ويعود سبب ذلك انهم يعيشون بنفس الظروف الصعبة والحوادث والمواقف التي يمر بها بلدهم، وقدرة بعضهم بالتغلب على الاحداث والصدمات مما يؤدي الى توافقهم مع مجرى الحياة العلمية .لا تتفق مع دراسة (Ssenyohga,Owens&Olema,201) اظهرت ان مراهقون لديهم ادراك ما بعد الصدمة. و دراسة(Mclughlin, et al,2013) واظهرت ان المراهقون تعرضوا للأحداث الصادمة ، ودراسة (الداية، ٢٠١٦)توصلت الى ان مستوى الصدمة النفسية كان لديهم مرتفع ومستوى دافعية الانجاز مرتفع ، وبوجود علاقة ارتباطية بين الصدمة النفسية ودافعية الانجاز لدى طواقم الدفاع المدني بعد حرب عام (٢٠١٤) .

الهدف الثالث – الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث تبعاً للمتغير الجنس (ذكور – اناث)

تم حساب الوسط الحسابي للذكور البالغ عدده (٧٥،٧١١)، وبانحراف المعياري (٤،٦١٧) حيث تمت مقارنته مع وسط حسابي للإناث البالغ عدده (٧١،٣٢٠) وبانحراف المعياري (٣،٤٧٨)،بستخدام اختبار التائي (t) لعنتين مستقلتيين وتبين ان القيمه البالغه(٣،٢٨٠) اكبر من القيمة الجدولية(١،٩٦) ، وبدرجة الحرية (٣٤٨) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) .اما الصدمة النفسية وتم حساب وسط حسابي للذكور البالغ عدده (٦٤،٢٨٣)، وبانحراف المعياري (١،١٣٤) حيث تمت مقارنته مع الوسط حسابي للإناث بلغ عدده(٦٥،٥١٢) وبانحراف المعياري (٢،٤٧٥) ،بستخدام اختبار التائي (t) لعينتين مستقلتيين وتبين ان القيمه البالغه(١،٩٤٠) اقل من القيمة الجدولية ، وبدرجة الحرية (٣٤٨) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) كما موضح في الجدول (١١).

الكشف عن الفروق تبعا للمتغير الجنس (ذكور-اناث) (١١)

المتغير	الجنس	عدد	وسط حساب	انحراف معياري	القيم		مستوى الدلالة
					محسوبه	جدوليه	
الاتجاه نحو الهجرة	ذكر	٢٢٨	٧٥،٧١١	٤،٦١٧	٣،٢٨٠	١،٩٦	داله
	انثى	١٢٢	٧١،٣٢٠	٣،٤٧٨			
الصدمة النفسية	ذكر	٢٢٨	٦٤،٢٨٣	١،١٣٤	١،٩٤٠		غير دالة
	انثى	١٢٢	٦٥،٥١٢	٢،٤٧٥			

اظهرت النتيجة ان طلبة الجامعة لديهم رغبة في الاتجاه نحو الهجرة لكلا الجنسين ولصالح الذكور ، ويمكن تفسير ذلك الى ان طلاب اكثر حرية وتحكماً باتخاذ قراراتهم ، و تطلعاتهم نحو المستقبل وايضا الحاجة الى الاستقلال من اجل توفير المال والاستقرار بحياتهم الزوجية، اما طالبات التي لا يسمح لهن المجتمع كون العادات والتقاليد والاهل التي تحكمهن . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد الحسن ،عصفور، ٢٠١٨) عدم وجود فروق وفق المتغيرات المستقلة للبحث باستثناء متغير الجنس اذ كانت هناك فروق ولصالح الذكور.

والصدمة النفسية تبين بعدم وجود فرق بين الذكور والاناث اي ليس هناك تمايزاً بين الجنسيين وكذلك لتقارب اعمارهم ، و انهم يمرون بنفس الاحداث والمشكلات والظروف الاجتماعية والنفسية . وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (Ssenyohga,Owens&Olema,2013) التي كانت نسبة الذكور اعلى من الاناث، و مع دراسة(Mclughlin, et al,2013) التي كانت نسبة الاناث اعلى من الذكور. ان الاناث اكثر تعرضا للصدمة النفسية من الذكور.

الهدف الرابع- العلاقه الارتباطيه بين الاتجاه نحو الهجرة وصدمة النفسية لدى طلبه الجامعه.

لحساب درجات الطلبه لمقياسي البحث الاتجاه نحو الهجره والصدمة النفسيه الوسط الحسابي، وبستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقه بين المقياسي من قوة واتجاه تبين ان معامل الارتباط بينهما يساوي (٠،٨٢+) تبين انه دالة احصائياً بمستوى الدلالة البالغة (٠،٠٥) وهذا يبين ان انخفاض في مستوى الاتجاه نحو الهجرة مما

يؤدي الى انخفاض من مستوى الصدمة النفسية لدى الطلبة والعكس الصحيح . وهذه النتيجة تشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين وان كل واحد يؤثر على الاخر ولم تحصل الباحثه على دراسة تؤيد وتعارض النتيجة.

استنتاجات

١-ان طلبة الجامعة لديهم انخفاض بمستوى الاتجاه نحو الهجرة ، ووجود فروق دالة احصائياً بمستوى الاتجاه نحو الهجرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) ولصالح الذكور.

٢-لا يتسم طلبة الجامعة بالصدمة النفسية، وعدم وجود فرق دال احصائيا بمستوى الصدمة النفسية بين الذكور والاناث .

٣-توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين .

التوصيات

١-توفر فرص عمل لجميع الشباب ومنهم المقبلين على التخرج وتحسين ظروفهم واوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم في تطوير المجتمع. ويساعدهم بأعداد خطط تربوية عملية وعلمية للتغلب على المعوقات الحياتية، التي تواجههم في تأكيد هويتهم الذاتية .

٢-نشر الثقافة وتوعية الشباب بالأثار السلبية والمخاطر نحو الهجرة وايضاً ما يتعرضون له من احداث يومية ومواقف صدمية اثناء الطريق.

٣- ضرورة تقديم خدمات نفسية والدعم النفسي الاجتماعي ووضع برامج ارشادية علاجية لمساعدة الشباب لتخلص من الاعراض الصادمة والاحداث الخطيرة اثناء هجرتهم الى الخارج.

٤-التخفيف من حدة اتجاه الشباب نحو الهجرة وخاصة طلبه الجامعه والاهتمام بهذه الفئة وتقديم لهم مساعدة المادية والمعنوية.

المقترحات

١-القيام بدراسة الصدمة النفسية بمتغير المساندة الاجتماعية والاسرية لدى الاطفال.

٢-دراسة متغير الاتجاه نحو الهجره لدى خريجين الجامعة .

٣-القيام بدراسة الاتجاه نحو الهجره وعلاقته بالتفكير المستقبلي.

٤-دراسة متغير الصدمة النفسية لدى طلاب الاعدادية (مرحلة المراهقة)

المصادر العربية

•البجاري والجميلي ،احمد يونس محمود وعلي عليج خضير، ٢٠١٨، اثر برنامج ارشادي للتخفيف من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى عينة من طلبة جامعة تكريت ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ،مجلد(١٤)والعدد(٢) .

•الحواجري، احمد ،٢٠٠٣، مدى فاعلية برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من اثار الصدمة، رسالة الماجستير ،جامعة الاسلامية ، غزة .

•بدر وسعدي، ايمان علي وريما، ٢٠١٦،رسالة ماجستير"(اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته ببعض المتغيرات ،كلية التربية ، جامعة تشرين، سوريا.

•الداية ،رضا فايز، ٢٠١٦، رسالة ماجستير(الصدمة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طواقم الدفاع المدني بعد حرب ٢٠١٤) جامعة الاسلامية ، غزة .

•الرفاتي ،ليالي فايق صادق، ٢٠١٦، رسالة ماجستير(اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم) جامعة الاسلامية ، غزة .

• الزغول، عماد عبد الرحيم، ٢٠١٢: مبادئ علم النفس التربوي ،دار الكتاب الجامعي، العين ،دولة الامارات العربية المتحدة.

•القيسي وجابر، عبد الغفار عبد الجبار وسعد سابط، ٢٠١٠، دراسة انتشار الاحداث الصدمية بين طلبة جامعة بغداد ،مجلة العلوم النفسية ، مركز البحوث التربوية ،العدد(١٦)، بغداد .

•المالكي ،فاطمة هاشم قاسم، ٢٠١٠، اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقتها بذكاء الاطفال دون سن المدرسة من عمر ٤-٥ سنوات ،مجلة دراسات تربوية ، العدد(١٢)

•جمعه ،ثابت حسن، ٢٠١٧، الاغتراب عن الذات وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة الى الخارج لدى الطلبة المقبلين على التخرج ، العدد(١١) .

•حراوبية ،ليندة، ٢٠٠٥، رسالة ماجستير(الصلابة النفسية عند المصدومين الذين تعرضوا لاضطراب الضغط ما بعد الصدمة دراسة مقارنة) كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر.

•رحيم، سيف حسام ، استخدام التحليل العاملي لتحديد اهم العوامل المؤثرة في هجرة الشباب العراقي :دراسة احصائية لحالة هجرة الشباب في محافظة القادسية ،كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة القادسية.

•صبوح، محمد يوسف صالح ،٢٠١٦، رسالة ماجستير(الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة) كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة .

•عامرية وزكية ،شويخي وبن

عامر،٢٠١٥،رسالة ماجستير(الصدمة النفسية واثرها في ظهور الشخصية التجنبية دراسة عيادية لحالتين) جامعة الدكتور مولاي طاهر ،سعيدة ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،الجزائر.

•عباس ،عبير امين، ٢٠١٦، رسالة ماجستير(اساليب مواجهة الصدمة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاسرية لدى عينة من المراهقين المقيمين في مراكز الايواء في مدينة دمشق) كلية التربية جامعة دمشق .

•عباس، محمد خليل واخرون، ٢٠١٤: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط٥، عمان .

•عبد الحسن وعصفور، نسرين علي وخلود رحيم، ٢٠١٨، الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد(٢٩)(٢) .

• عبد الرحمن ، سعد١٩٨٨ : القياس النفسي ، مكتبة الفلاح، الكويت.

•عكاشة ، علي الجبلي عثمان ،٢٠١٠، الصدمة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات وسط الاطفال والمراهقين بمعسكري اردمتا والرياض بمدينة الجنينة ، رسالة ماجستير قسم علم النفس ،كلية الآداب، جامعة الخرطوم ،السودان .

•عياط ،فاروق، ٢٠٠٠، الهجرة الداخلية الى مدينة طولكرم ، نابلس ، فلسطين.

•غسان، يعقوب ،١٩٩٩، سيكولوجيا الكوارث ودور العلاج النفسي(اضطراب الضغط ما بعد الصدمة PTSD)، دار الفكر ، لبنان .

•الكردي، خالد ابراهيم حسن، ٢٠١٥، قراءة في سيكولوجية الهجرة غير المشروعة ورقة علمية مقدمة في الندوة بعنوان(الهجرة غير المشروعة : الابعاد الامنية والانسانية)جامعة نايف العربية للعلم الامنية، مركز الدراسات والبحوث في مدينة سطات، المغرب.

•مراد، ايوب، ٢٠١١، رسالة ماجستير(الاستجابات الصدمية لدى الشباب المخفق في الهجرة السرية (الحرقة)) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة.

•مصلح، راشد صالح عبد الرزاق، ٢٠١٧، رسالة ماجستير(بعض العوامل النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة) كلية التربية ، جامعة الازهر، غزة .

•ميخائيل، امطاتيوس نايف ،٢٠١٦: بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ،الاردن.

•ملحم ،سامي محمد ،٢٠٠٥: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٣، عمان.

المصادر الاجنبية

- Damianie. C (1997). Les victimes, violences publiques et crimes privés, Paris, Bayard.
- La Planche et pantalis(1997):vocabulaire depsychanalyse , sous la direction de Daniel Lagache, PUF, édition Delta, paris.
- Germenji, E & Gedeshi, I(2008) Highly skilled migration from Albania: an Assessment of current trends and the ways ahead, Issued by the Development research centre on migration, Globlisation and poverty, katholieke universiteit leuven, Belginm.
- Grinborg, L. and Grinberg,R(1989) psychoanalytic prospective on migration and exile. Yale university press, London.
- Kacha, F(2002)psychiatrie et psychologie medicale, edition publicom.
- Krippner, Stanley ,pitchford, B Daniel & Davies, jannine
- Allen, M.J &Yen .W.M.(1979).Introduction to Measurement Theory. California, Book Cole.
- Atkinson .RI & Atknson,(1990) Diagnostic and statistical mental Disorder 4th ed. Washing toh D.C.APA.
- Anastasi, A.(1976).Psychological Testing. New York. Macmillan Publishing Co., Inc. (4th ed.).
- Bakoush, O,& Benamer H(2009) the Libyan doctors brain deain: exploratory study ,BMC research notes, lund university.
- Brown , F (1984) : Principles of education and psychology treating John wily & Sonic , New york .
- Cronback , J , lee (1970) : essentials of psychological testing , 4th Printing , New york , Evanston and London .
- Davisone, Philips, (1981) Field theory in social psychology, Journal of family therapy, Vol 6.

(2012)posttraumatic stress Disorder, Green wood ,usa.

- Jansene , G(1969) some sociological Aspects of Migration (in) Migration Cambridge : University press .
- Nunnaly, J (1978) Psychometric theory ,New York, McGraw Hill.
- Mclughlin, et al (2013) trauma exposure and posttraumatic stress Disorder in a National sample of adolescents , journal of the american academy of child & adolescent psychiatry, vol(25)p 815-830.
- Teodoropoulos, D(2014)Brain Drain phenomenon in Greece :Young Greek scientists on their way to Immigration, in an era of crisis Attitudes, Opinions and Beliefs towards the prospect of migration ,journal of Education and human Deveiopment, 4(3),229-248.
- Ssenyonga, joseph, owehs, Vicki & olema, David (2013)procedia , social and behavioral sciences (82)p.261-265.
- Williams, mary, Projula, soili (2002) the ptsd work book: by read how you want (rhyw)usa.
- Wenar, C, kerig P(2000)Developmental psychopathology: from infancy through ado lescence ,fourthrd ,New york .mc Geawhill inc, p: 185-188.

ملحق رقم (٢) اسماء الخبراء

ت	اسم التدريسي	اختصاصه	مكان العمل
١	أ. د عبد العزيز حيدر	علم النفس التربوي	القادسية/ كلية التربية
٢	أ. د علي صكر جابر	علم النفس التربوي	القادسية/ كلية التربية
٣	أ. د كاظم جبر الجبوري	علم نفس الشخصية	القادسية/ كلية التربية
٤	أ.م. د خالد ابو جاسم	علم النفس التربوي	القادسية/ كلية التربية
٥	أ.م. د ارتقاء يحيى حافظ	علم النفس التربوي	القادسية/ كلية التربية
٦	أ.م. د احمد عبد الكاظم جوني	علم النفس	القادسية/ كلية الآداب
٧	م. د هشام مهدي	علم النفس التربوي	القادسية/ كلية التربية
٨	م .د احمد عمار	علم النفس التربوي	القادسية/ كلية التربية
٩	م. د حليم صخيل العنكوشي	علم النفس التربوي	القادسية/ كلية التربية
١٠	م. على عبد الرحيم	علم النفس	القادسية/ كلية الآداب